|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **تــــــــــــــــأثير توطين الـــــــــرواتب في معدل العائد على الموجودا (ROA) بحث تطبيقي لعينة من المصارف العراقية** | | |
| **The effect of salary Domiciliation in the rate of return on assets (ROA)**  **Applied research of a sample of Iraqi banks** | | |
| **أحمد عبيد عبد الله طوقان** | **جامعة بغداد/المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية** | **ahmedalsamt4@gmail.com** |
| **م.د.هيثم عبد الخالق اسماعيل** | **جامعة بغداد/المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية** | **Haithemasmaeel@yahoo.com** |
| **أ .م .د تهاني مهدي عباس** | **جامعة بغداد/المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية** | **drtahani\_mhd@yahoo.com** |

**المستخلص:**

حاول البحث ايجاد تفسير وحل لمشكلة تتعلق بالتذبذب الحاصل في معدل العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث خلال مدة البحث، انطلق البحث من فرضية مفادها، تأثير توطين الرواتب في معدل العائد على الموجودات لعينة من المصارف العراقية المشاركة في نظام توطين الرواتب للمدة من (2016-2019)، وقد استخدم البحث المنهج التاريخي الوصفي، والتحليلي الكمي والمنهج الاحصائي، وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات كان اهمها تحقق تأثير توطين الرواتب في معدل العائد على الموجودات في ثلاث مصارف أي بنسبة (50%) من مصارف العينة، كما اوصى البحث بمجموعة من الاقتراحات كان اهمها ضرورة مراعاة البنك المركزي العراقي باعتباره الجهة الراعية لنظام توطين الرواتب، حث المصارف العراقية المشاركة فيه على توسيع نطاق الخدمات المقدمة في ظل خدمة الدفع الالكتروني للرواتب والاجور، والبحث على الخدمات التي تقدمها المصارف العالمية والتي تدخل ضمن نطاق الدفع الالكتروني، وتقديمها للجمهور في البيئة العراقية، وفي هذا المجال يقدم البحث مجموعة من الخدمات المطبقة فعلاً لدى مصارف عالمية، والتي يفتقدها القطاع المصرفي العراقي، مثل خدمة ماسترباس، خدمة (Social Pay)، خدمة التطبيقات (المنصات الالكترونية) التي تضم مجموعة من الخدمات مثل الادخار الالي وتقديم النصائح المالية للعملاء، ضرورة قيام البنك المركزي العراقي بأعاده النظر في العمولات المستقطعة عن عملية تحويل الراتب الى المستفيد، وذلك بتخفيض تلك العمولات، إذ بمرور الوقت سيزداد المستفيدين من هذه الخدمة، وهذه الزيادة تؤدي الى تخفيض تكاليف ذلك النظام للمصارف المشاركة فيه، نتيجة توزيعها على اكبر عدد ممكن، مما يحتم على الجهة الراعية لهذا النظام تخفيض تلك العمولات.

**الكلمات المفتاحية :** توطين الرواتب، الايداع المباشر، معدل العائد على الموجودات، بطاقات الرواتب، نقاط البيع، الصراف الآلي.

**Abstract**

The research attempted to find an explanation and solution to a problem related to the fluctuation and decrease In the rate of return on assets for the research sample banks during the duration of the research, The search started from the hypothesis that, The effect of salary Domiciliation on the banking profitability of a sample of Iraqi banks participating in the salary settlement system for the period (2016-2019),The research used the descriptive historical approach, the quantitative analytical approach and the statistical approach. The research reached a set of conclusions, the most important of which is The effect of salary Domiciliation on banking profitability was achieved in three banks at a rate of (50%) of the sample banks. The research also recommended a set of proposals, the most important of which was, The necessity of taking into consideration the Central Bank of Iraq as the sponsor of the salary settlement system, Induce the Iraqi banks participating in it, to expand the range of services provided In light of the electronic payment service for salaries and wages, and searching for services provided by international banks that fall within the scope of electronic payment, and providing them to the public in the Iraqi environment, and in this field the research provides a set of services already applied to international banks, which the Iraqi banking sector lacks, such as a service Masterbase, (Social Pay), application service (online platform) that includes a range of services such as automatic saving and providing financial advice to clients, The necessity of The Central Bank of Iraq to reconsider the commissions cut from the process of transferring the salary to the beneficiary, by reducing those commissions, as over time the beneficiaries of this service will increase, and this increase leads to a reduction in the costs of that system to the participating banks, as a result of distributing them to the largest possible number, which The sponsor of this system is obliged to reduce these commissions.

**Keywords:** Salary domiciliation, Direct deposit, Rate of return on assets, Payroll cards, Points of sale, ATM.

**المقدمة**

قامت البنوك العالمية باستثمار التطورات التكنولوجية من اجل تحديث نظام الدفع، ونتج عن هذه العملية انشاء وسائل دفع بآلية جديدة، تتمثل في وسائل الدفع الالكترونية التي تمثل الصورة الالكترونية لوسائل الدفع التقليدية، حيث كل العمليات فيها تسير الكترونيا، إذ أنشت تقنيات المعلومات بنية تحتية جديدة للاقتصاد العالمي كما زودت مستخدمي التقنيات الجديدة بميزة تنافسية على غيرهم واصبح النظام المصرفي الالكتروني في البلدان المتقدمة الثورة الرئيسية في اجراء المدفوعات للمعاملات المالية وبالتالي حفز العديد من المصارف العالمية نحو الاستثمار في أنظمة الاتصالات والمعلومات واعتمادها، لذا نرى ان المصارف العراقية مطالبة بمواكبة هذا التطورات وذلك من اجل التخلص من العديد من التحديات التي أرهقتها، ومن جانب اخر ان سعي المصارف الى تحقيق الارباح فقط يجعل استمرارها وتوسعها غير مضمون خصوصا في الوقت الذي تشهد فيه الساحة المصرفية تحديات كبيرة تهدد ليس فقط ربحية هذه المصارف وانما حتى بقائها في السوق، لذلك ومن اجل الاستمرار والتوسع في الاعمال كان لزاما على تلك المصارف ان تتبنى في اعمالها الخدمات الكترونية .

1. **منهجية البحث Research Methodology**
   1. **مشكلة البحث Research Problem**

برزت مشكلة البحث في بيئة الاعمال العراقية وبالتحديد في القطاع المصرفي العراقي، اذ لوحظ ان هناك عدد من المصارف العراقية الخاصة تعاني من تفاوت وتذبذب في ادائها المالي وتراجع كبير بما تحققه من ارباح، ومن هنا تمثلت مشكلة البحث في الانخفاض الحاصل في معدل العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث وبالتحديد خلال مدة البحث.

* 1. **اهمية البحث Importance Research**

تبرز اهمية البحث من خلال النقاط الاتية :

1. تعزيز الافكار والدراسات التي تصب في الاهداف الاساسية لسياسة البنك المركزي المتعلقة بالشمول المالي بصفته رأس النظام المصرفي في البلد.
2. نوهّت الدراسات السابقة الباحث الى أن موضوع توطين الرواتب هو من المواضيع القليلة جداً الذي تمت الكتابة فيه، مما اعطى الباحث الحافز الكبير في التوسع فيه أملاً في أملا هذا الموضوع من حيث الاسهام المعرفي .
3. دعم ثقة الزبائن في الجهاز المصرفي العراقي.
   1. **اهداف البحث Research Goals**
4. رصد التطور الحاصل في عمليات توطين الرواتب ودور البنك المركزي العراقي فيها والمعوقات التي واجهت تطبيق تلك الخدمة .
5. قياس العلاقة بين توطين الرواتب ومعدل العائد على الموجودات .
6. ترشيح بعض الحلول المبدئية لتحسين دور توطين الرواتب في مؤشر العائد على الموجودات من خلال الدور المتنامي للبنك المركزي العراقي.
   1. **فرضية البحث Research Hypothesis**

انطلق البحث من الفرضيات الاتية :

**الفرضية الاولى** : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين توطين الرواتب ومعدل العائد على الموجودات .

**الفرضية الثانية** : يوجد تأثير ذات دلالة احصائية بين توطين الرواتب ومعدل العائد على الموجودات .

* 1. **منهج البحث Research Methodology**

تم استخدام المنهج الاستنباطي والمنهج التحليلي والكمي وذلك بدراسة الظاهرة نظرياً والتعبير عنها كمياً من خلال جمع وتحليل البيانات من البنك المركزي العراقي والقوائم المالية للمصارف عينة البحث المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية وهيئة الاوراق المالية.

* 1. **حدود البحث المكانية والزمانية Limits of spatial and temporal Research**

تتمثل الحدود المكانية للبحث بدراسة المصارف العراقية المشاركة في مشروع توطين رواتب موظفي الدولة والبالغ عددها (10) مصارف مشاركة في توطين الرواتب كمجتمع للبحث، إذ تم اختيار عينة البحث من (6) مصارف والتي تفصح عن بياناتها الفصلية في سوق العراق للأوراق المالية إما المصارف الاخرى فقد تم استثنائها لعدم توفر بيانتها الفصلية، إما الحدود الزمانية للبحث فتمثلت بالمدة من (2016-2019) وبواقع (12) فصل لاختبار العلاقات بين متغيرات البحث من الربع الرابع لسنة 2016 ولغاية الربع الثالث لسنة 2019 .

* 1. **مخطط البحث** **الفرضي** **Schematic of Research**

يتمثل المخطط الفرضي للبحث بالاتي :

Depe. V

Indep . v

H1 . v

**توطين رواتب**

**موظفي الدولة**

**معدل العائد على**

**الموجودات (ROA)**

H2 . v

**الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث**

1. **دراســـــــات الســــــــــــــابقة** 
   1. **خضير .حسن جميل 2018 : توطين الرواتب ودوره في معالجة القروض المتعثرة وتعزيز عملية تدقيق الاداء، بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية** - رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الكوفة، ابرز الاستنتاجات التي توصلت اليها هي أن خدمة التوطين تساهم بشكل كبير في تخفيض مبالغ القروض المتعثرة خاصة بعد قيام المصارف بمنح قروض مصرفية للموظفين الموطنين رواتبهم وبالتالي ان هذه الخدمة تعتبر نوع من الضمانات، إما ابرز التوصيات فتمثلت بضرورة قيام المصارف ببذل الجهود في تدريب موظفي المصارف في مجالين مهمين هما الخدمات المصرفية الالكترونية وسياسة تحصيل القروض المتعثرة .
   2. **Haris , M. H. B :2003 : نظام الرواتب الآلي، رسالة ماجستير، جامعة تكنولوجي، ماليزيا، تمثلت ابرز** النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي أن استخدام التكنولوجيا له تأثير كبير في تطوير جميع الانظمة في الوحدات والحفاظ عليها وتقليل الجهد والوقت للموظفين، وقد جاءت ابرز التوصيات بـــالاهتمام بضرورة استخدام التكنولوجيا في الانظمة الحسابية والرقابية وتطويرها.
2. **الجانب النظري للبحث**
   1. **معدل العائد على الموجودات (ROA)** **Rate** **Return on assets**

أن الدراسات النظرية للكتاب والباحثين في مجال ربحية المصارف تبنوا فيها مفاهيم أثرت على تحديدهم لكثير من مؤشرات قياس ربحية المصارف ،ومن أجل الوصول الى المؤشر المعتمدة فقد قام الباحث بجمع اغلب الدراسات عن ربحية المصارف وبواقع (70) دراسة بين كتاب واطروحة دكتوراه ورسالة ماجستير والموضحة في ملحق البحث، وتم التوصل الى أن مؤشر معدل العائد على الموجودات (ROA) هو من أهم مؤشرات الربحية المصرفية، إذ أن اغلب الكتاّب والباحثين وبنسبة (84%) منهم، استخدموا ذلك المؤشر لقياس الربحية المصرفية .

**إذ** يقيس هذا المؤشر ما يحصل عليه الملاّك من وراء استثماراتهم كإيداعات في نشاط المصرف ويتم قياسه كما يلي :

**صافي الربح بعد الضريبة**

**معدل العائد على الموجودات = × 100%**

**اجمالي الموجودات**

أذ تبيّن لنا هذه النسبة مقدار ما يحققه المستثمر (دينار واحد) من أصول المصرف من الربح ،أذ يتكون **بسط** المؤشر من صافي الربح للمصرف ،إما **المقام** فيتكون من إجمالي الموجودات سواء أكانت مدرة للدخل أو غير مدرة للدخل وهي (النقدية ،الاستثمارات المالية ، القروض والسلف ،الأوراق المخصومة ،أرصدة مدينة متنوعة ،المساهمات في الشركات التابعة والموجودات الثابتة) ،وهذا يعني أن مقام النسبة يحتوي على أموال ليست بقصد التوظيف وهذه احدى عيوب هذا المؤشر، ويتطلب مقارنة نتيجة المؤشر مع المعيار سواء أكان المعيار معدل العائد لمصارف أخرى أو لسنوات سابقة (**أل شبيب ،2012 :108**).

* 1. **مفهوم توطين الرواتب CSD (Concept Salary Domiciliation)**

وجد لمصطلح توطين الرواتب (**الدفع الالكتروني للرواتب والاجور**) مسميات عديدة ومختلفة في البحوث التي تناولت هذا الموضوع ويمكن ان نعزي هذا الاختلاف نتيجة عدم وجود مصطلح موحد يحكم عملية توزيع الرواتب والأجور بشكل الكتروني في البلدان المختلفة ،وتتمثل هذه التسميات بــ(الايداع المباشر ،بطاقة الرواتب ،البطاقة الذكية لدفع الرواتب ،الدفع الالكتروني للرواتب... الخ) وغيرها من التسميات حسب البحوث والمؤلفات والتقارير المنشورة والخاصة بكل بلد من بلدان العالم.

ويمكن تعريفه بانه بطاقة مدفوعة مقدماً يقدمها صاحب العمل لدفع صافي رواتب الموظفين. بمجرد أن يودع (صاحب العمل)([[1]](#footnote-1)) الأموال في حساب الموظف ،وبعدها يمكن للموظف استخدامها لشراء العناصر ،سحب النقدية ودفع الفواتير ،وهذه البطاقات تقظي الحاجة الى شيكات الورقية (**Harrison ,2018 :1**). ويتيح لك توطين الرواتب تفويض ودائع محددة - مثل شيكات الرواتب ، وشيكات الضمان الاجتماعي ،وغيرها من المزايا - إلى حسابك على أساس منتظم ،ويمكنك أيضاً الموافقة المسبقة على عمليات السحب المباشر بحيث يتم تلقائيًاً دفع الفواتير المتكررة - مثل أقساط التأمين والرهون العقارية وفواتير الخدمات تلقائيًا(**Federal Trade Commission ,2012 :2**) وتم تعريفه أيضاً على انه طريقة إلكترونية تستخدم لتقديم كشوف المرتبات. إنه بديل لإصدار شيكات الدفع الورقية ويزيل الحاجة إلى الاستلام النقد في شيك الورقي (**Commonwealth ,2015 :1**)، وعرف أيضاً بانه الطريقة المطلوبة لمدفوعات رواتب للموظفين أذ يُطلب من جميع الموظفين المعينين حديثًاً أو المعاد توظيفهم التسجيل في وديعة مباشرة (حساب مصرفي أو بطاقة دفع) خلال ثلاثين (30) يومًاً من التعيين أو إعادة التعيين والبقاء مسجلين في إيداع مباشر لبقية فترة عملهم (**Shared Services Center ,2014 :1**).

وبناءً على ما تقدم يمكن تعريف توطين الرواتب بانه احد انواع طرق الدفع الالكتروني الخاص بالرواتب والاجور، يوفر الامان والسهولة للعاملين باستيفاء رواتبهم وأجورهم بشكل الكتروني بدلاً من الطرق التقليدية القديمة، وذلك من خلال بطاقة الكترونية تمنح لهم مستندة الى حساب مصرفي جاري أو توفير في احد المصارف أو حتى بدون حساب مصرفي، وبالتالي الحصول على رواتبهم لحظة ايداعها في حساباتهم أو بطاقاتهم المصرفية عن طريق أجهزة الصراف الآلي أو نقاط البيع (POS) .

* 1. **اهمية توطين الرواتب The importance of salaries domiciliation**

تتمثل اهمية توطين الرواتب بالاتي :

1. أن مشروع توطين الرواتب هو أحد مشاريع الشمول المالي الذي يسحب الكتلة النقدية المكتنزة داخل المنازل الى المصارف من خلال تعامل العاملين في القطاعات الحكومية والخاصة مع المصارف.
2. مشروع توطين الرواتب سيزيد من الخدمات المصرفية للموظفين والمتمثلة بمنح السلف وفتح الحسابات واجراء التحويلات المصرفية وغيرها من الخدمات الاخرى (دراسة صادرة عن البنك المركزي العراقي ،2018 ،8).
3. .ان عملية توطين راتب الموظف هي اختيارية أي لا يمكن اجبار الموظف على توطين راتبة لدى مصرف معين بل للموظف الحق باختيار مصرف واحد من مجموعة المصارف المشاركة لتوطين الرواتب (Saunders ,2015:4).
4. ان اليه دفع الرواتب بشكل الكتروني هي ضرورية لتحقيق الرفاه للموظفين والعاملين وزيادة انتاجيتهم وضمانة صحتهم وسلامتهم في العمل والامن البيئي لهم بعد التقاعد (Rezaei et al. ,2015:549).
5. لا يتعين على الأفراد المودعين في الإيداع المباشر إجراء إيداع مصرفي يوم الدفع وربما الانتظار في الطابور وانما الايداع يتم ألياً بالتنسيق بين المنظمة التي يعمل فيها الموظف والمصرف الموطن فيه الراتب (Cindy Tarallo ,2014:1).
6. الراحة : يعتبر توطين الرواتب وسيلة مريحة أذ يتمتع حاملو البطاقات من الموظفين بالوصول الكامل إلى أموالهم من خلال فروع البنوك في جميع أنحاء البلاد (American payroll Association ,2018 :2-4) ،أذ بإمكانك الحصول على نقودك من أي مكان يوجد فيه أجهزة الصراف الألي أو نقاط البيع (pos) أو المصرف الموطن فيه (Social Security Administration- U.S. ,2017:2).
7. أكثر سرية من المدفوعات الورقية لأن عدد أقل من الناس يشاركون في هذه العملية (Colorado PERA ,2016 :1)([[2]](#footnote-2)).
8. الدفع التلقائي : يمكنك أيضاً استخدام ميزة الدفع التلقائي للفواتير المتكررة من حسابك المصرفي مثل فواتير الماء والكهرباء والتأمين ....الخ ( Wells Fargo Bank ,2013 :1).
9. يمكن للموظفين الذين ليس لديهم حسابات مصرفية الحصول على أجورهم على بطاقة بريدية ، وهذا أمر مفيد ، لأنهم لا يخضعون لمتطلبات الحد الأدنى للرصيد ، كما لو كانوا لديهم حساب إيداع أو حساب توفير ( Harrison ,2018 : 2).
10. خلق قاعدة بيانات محدثة لمنتسبي الدائرة يمكن الاستفادة منها لتكون نواة لحكومة الكترونية تساهم في حملة تبسيط الاجراءات في الدائرة.(نشرة صادر عن مصرف الرافدين ,2018 :3).
11. تبسيط معالجة الرواتب : أذ يسمح هذا النظام للمؤسسات الاقتصادية بتبسيط ممارسات كشوف المرتبات الخاصة بهم عن طريق تقليل اعتمادهم على شيكات الرواتب الورقية والعمليات ذات الصلة، وبنقل مسؤولية تغيير الرسوم إلى جهة إصدار البطاقة والمتمثلة بالشركات المصدرة لهذه البطاقات والمصارف المشاركة بنظام توطين الرواتب (Office of the Comptroller of the Currency ,2005 :7) ،كما تكون تسويات الحساب المصرفي للمنظمة مبسّطة لأنه لا توجد شيكات كشوف رواتب معلقة لم يقوم المصرف بتسويتها (Cindy Tarallo ,2014:1).
12. لا توجد رسوم لإيقاف الدفع عن شيكات الرواتب المفقودة أو المسروقة ( Harrison ,2018 :2) .
    1. **انــــواع التوطين domiciliation Types of**

تشير اغلب الدراسات والبحوث المصرفية ذات العلاقة ان الدفع الالكتروني للنقد (التوطين) يتم بطريقتين احدهما بواسطة فتح حساب مصرفي والاخر بدون حساب مصرفي وهما :

1. **التوطين من خلال فتح حساب مصرفي :** أي يتوجب على الموظف القيام بفتح حساب جاري أو توفير يوضع فيه راتبة عند يوم الدفع أو يستخدمه لإيداع الاموال فيه وينقسم الى نوعين هما ،(الشلاح ،2007 :7 ) :-
2. **توطين الرواتب** SD : هو عبارة عن تحويل رواتب الموظفين بالقطاع الخاص أو العام من استلام رواتبهم بشكل يدوي من دوائرهم الى استلامها بشكل الكتروني من المصارف الحكومية أو الخاصة وذلك من خلال حساب مصرفي يفح للموظف في المصرف ويقوم بالسحب منه بواسطة بطاقة الدفع الالكترونية أو ان يستلمها نقداً من المصرف (رفعت ونايف، 2017 :2).
3. **توطين الفواتير والاقساط** BD: كفواتير الكهرباء والهواتف النقالة والثابتة والضريبة على القيمة المضافة ،هذه الخدمة المصرفية تسهل من عملية دفع الفواتير للزبون وتعتبر ملائمة من الناحية الاقتصادية ،ويسهل للدولة تحصيل الرسوم المفروضة على الموظفين لخدمات المنافع العامة ،ان استخدام غالبية الأسر وخاصة الأسر ذوي الدخل المنخفض وأسلوب توطين الفواتير كان نتيجة تقليل الاعتماد على المعاملات الأكثر تكلفة مثل- صرف الصكوك وابتياع الحوالات المالية التي تتطلب مبالغ كبيرة مثل رسوم البريد و رسوم الصكوك و رسوم الفوائد المتأخرة وغيرها (خضير ،2018 :17)
4. **التوطين باستخدام بطاقات الرواتب (بدون استخدام للحساب المصرفي للموظف)**

**وتعرف** بانها بطاقة مسبقة الدفع يقوم صاحب العمل بتزويدها بأجور الموظف أو راتبة في كل يوم دفع ،وهي بديل للإيداع المباشر أو الشيكات الورقية، يتم تصنيع هذه البطاقات من قبل معالجات الدفع الرئيسية، مثل شركة فيزا كارد او شركة ماستر كارد مما تسمح للموظفين باستخدامها في أي مكان يتم قبول بطاقات الدفع الإلكترونية فيه. يمكن للمستخدمين الوصول إلى أموالهم من ماكينة الصراف الألي أو شراء (استرداد نقدي) بالطريقة نفسها المستخدمة في بطاقة الخصم التقليدية. ويمكن إعادة تحميل بطاقات الرواتب أيضاً، لذلك لا يحتاج الموظف إلى استلام بطاقة جديدة في كل فترة دفع (KAGAN ,2018 :1)

**وترى المؤسسة الوطنية للدفع (Nat Pay[[3]](#footnote-3) ,2019 :1-8)** **بفلوريدا ان هناك ثلاثة طرق لدفع الرواتب بشكل الكتروني بدون شيكات ورقية وهي :**

1. **الإيداع المباشر** (Direct Deposit) : هو التحويل الإلكتروني للدفع من شركة أو المنظمة الى الحساب الجاري أو التوفير للفرد، والإيداع المباشر مثالي لأكثر من مجرد وسيلة تسديد المرتبات حيث يمكن أن تستخدم لتسديد النفقات، والمبالغ المستردة من الضرائب، والمعاشات التقاعدية، والأرباح، والمكافآت، أذ ان أكثر من (80%) من الشركات الكبيرة تتجه نحو الإيداع المباشر.
2. **بطاقات السحب الألي** (Payroll Debit Cards) : وتسمى أيضاً ببطاقات الدفع بشكل غير رسمي - تقدم الخدمات المصرفية الإلكترونية لفئات من الجمهور الذين لا يستطيعون المشاركة في الإيداع المباشر لأنهم يفتقرون إلى الحسابات المصرفية ،مماثلة في المظهر والوظيفة لبطاقة الائتمان ،وهي بطاقة ذات قيمة مخزنة يتم تحميلها بمقدار أجر الموظف في كل يوم دفع.
3. **ايصال الراتب الالكتروني** (([[4]](#footnote-4))Electronic Pay Stubs) : عندما يتعلق الأمر بتخفيض تكاليف التشغيل الداخلية، فغالباً ما يكون ذلك هو أكثر التفاصيل العديمة الأهمية، هذا هو الحال مع كعب الراتب. كعب الراتب التقليدي يأتي مع مجموعة من التكاليف الخفية ،هذه القطعة الصغيرة من الورق يمكن أن تستنزف الاف الدولارات من المنظمات كتكاليف اضافية والارباك المرتبط به والمتمثل بـــ (دفع الرواتب للموظفين الذين يؤدون مهام متكررة مثل توزيع ورقة كعب الراتب كل يوم الدفع ،دفع جميع تكاليف البريد والطباعة لبطاقات ورقة كعب الراتب المراد إنشاؤها، تكاليف التخزين لأرشفة معلومات كعب الراتب، تكاليف الاستنساخ لكعوب الدفع المفقودة أو المسروقة) بالإضافة الى الوقت المستغرق على الهاتف لمعالجة المشاكل .
   1. **أدوات توطين الرواتب وعلاقتها بمعدل العائد على الموجودات**

تتمثل أدوات توطين الرواتب بـــ(البطاقات المصرفية ،أجهزة الصراف الألي ،ونقاط البيع) أذ يتم بيان تأثير كل من تلك الوسائل في معدل العائد على الموجودات وكالاتي :

1. **البطاقات المصرفية Banking cards** : إذ حققت المصارف إيرادات من هذا المجال عن طريق تحصيل رسوم وعمولات وعوائد مقابل تقديم تلك الخدمة ,ويمكن تلخيص أبرز تلك الخدمات بالنقاط الأتية (**بري ،2017 :13**) :-
2. رسم إصدار البطاقات ورسوم التجديد وعمولات السحب النقدي .
3. تحصيل عوائد مدينة على الأرصدة المكشوفة .
4. العوائد المحصلة على الودائع الاجنبية طرف المرسل نتيجة استخدام البطاقات الدولية ،وفروق تغير العملة .
5. زيادة الودائع وذلك باحتفاظ الزبائن برصيد في الحساب الجاري .

هـ. جذب زبائن جدد ذوي ملاءة مالية .

1. **أجهزة الصراف الالي Automated Teller Machine (ATM) :** يقول (**Delgado et al ,2004 :31**) ، إن تطوير قنوات الاتصال الإلكترونية كان له تأثير عميق على الصناعة المصرفية ،فعلى سبيل المثال أن التوزيع الإلكتروني للخدمات المصرفية للزبائن ،ظهر بإدخال أجهزة الصراف الآلي، وهي تكنولوجيا كان مصرف باركليز رائداً فيها في عام 1967، وتساهم أجهزة الصراف الآلي (ATM) في ارتفاع معدل (ROA) للمصرف إذ أن الاستثمار في أجهزة الصراف الألي يزيد من حجم وقيمة حسابات الودائع، ويقلل من تكاليف المعاملات المصرفية، ويقلل من عدد الموظفين وعدد الفروع وبالتالي يُحسّن من ربحية المصرف .
2. **نقـــــاط البيع (Point of Sales (POS :** أن نقاط البيع تغطي مجموعة متنوعة من الخدمات المقدمة من خلال الآلات الموجودة في مؤسسات البيع بالتجزئة ،وهذه المحطات هي عموما أجهزة تم إنشاؤها بشكل مكتبي تقع في اماكن الخروج أو الراحة أو مؤسسة البيع بالتجزئة ،الأن تم ربط أجهزة نقاط البيع بأجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمؤسسات المالية، مما يسمح لزبائن التجزئة بالحصول على الموافقة على صرف الشيكات والشروع إلكترونياً في التحويلات من حساباتهم إلى متاجر التجزئة. في بعض للمنظمات، يمكن للزبائن إجراء إيداعات في حساباتهم.

تقبل أجهزة نقاط البيع إما بطاقة ائتمان بلاستيكية أو بطاقة خصم بلاستيكية، اعتماداً على ما إذا كان الزبون يريد تأخير الدفع عن طريق قرض الشراء المخصوم مباشرة من حساب الزبون .ومع تزايد نظم نقاط البيع الإلكترونية، من المحتمل أن يحل استخدامها محل العديد من المعاملات الورقية التي تتم من خلال المدفوعات النقدية ومعاملات الشيكات والائتمان ،وبالتالي فأن نقاط البيع تساهم بشكل كبير في تحقيق الارباح للمصارف المرتبطة بها حسابات اولئك الزبائن الذين يستخدمون هذه المحطات وبتكاليف منخفضة تتحملها تلك المصارف (**Abebe,2016 :31**) .

1. **الجانب العملي لأثبات فرضيات البحث** 
   1. **توصيف وتحليل متغيرات البحث**
      1. **واقع معدل العائد على الموجودات في المصارف عينة البحث خلال مدة البحث (2016-2019)**

يعد من المؤشرات المهمة والمستخدمة بشكل كبير في قياس ربحية المنظمات والشركات بشكل عام والمصارف بشكل خاص، تشير هذا النسبة الى ما يحصل عليه الملاّك من وراء استثماراتهم كإيداعات في نشاط المصرف، إذ يدل ارتفاعه على وجود قدرة كبيرة للمصرف في تحقيق الأرباح من الاستثمار في اصوله، اما انخفاضه فيشير الى ضعف تلك القدرة، وقد لوحظ من خلال الجدول (1) أدنا والذي يبين نسبة (ROA) للمصارف عينة البحث خلال مدة البحث، أن هناك تباين كبير في نسبة العائد على مستوى المصرف الواحد، ولمصارف العينة جميعها، والجدول (1) التالي يوضح بقية نتائج هذا المعدل والتي يمكن تحليلها كما يأتي :

**ففي الربع الرابع لسنة (2016) أظهرت نتائج نسبة (**ROA**)** أن اعلى نسبة بلغت (2.98%) وتحققت في مصرف التنمية الدولي، وهذا يعني قدرة المصرف على تحقيق الارباح باستخدام اصوله بصورة افضل من المصارف الاخرى الداخلة ضمن العينة، إما أدنى نسبة فكانت لمصرف اشور الدولي والتي بلغت (-2.87%) والتي تدل على تحقيق خسارة كبيرة في قدرة المصرف على استثمار موجوداته المتداولة والثابتة، وبلغ **المعدل الفصلي للربع الرابع لسنة (2016)** نسبة (0.73%) ويلاحظ أن هناك ثلاث مصارف حققت نسبة اعلى من المعدل، اما المصارف الثلاثة المتبقية كانت ادنى من المعدل الفصلي وهذا يشير الى أن نصف مصارف العينة تعاني من انخفاض واضح في معدل العائد على الموجودات بل اثنين منها حققت خسارة واضحة في ذلك المعدل .

**وفي سنة (2017) أظهرت نتائج (**ROA**) للفصول الاربعة** تصدر مصرف اشور الدولي بأعلى نسبة عن بقية نسب مصارف العينة والتي بلغت (3.59%) وبالتحديد في الربع الرابع وهذا يعني زيادة قدرته على تحقيق الارباح باستخدام اصوله المدرة للدخل وغير المدرة للدخل، اما أدنى نسبة فكانت لمصرف الخليج التجاري والتي بلغت (-0.48%) وبالتحديد في الربع الرابع والذي يشير الى تكبد المصرف خسارة في استثمار اصوله بسبب ضعف القدرة على تحقيق الارباح، **ولو تمت مقارنة نسبة (**ROA**) بالمعدل الفصلي** فنجد أن **معدل** **الربع الاول** قد حقق (0.51%) وهو أدنى من معدل الفصل الرابع لسنة 2016 والذي بلغ (0.73%) وهذا يشير الى الانخفاض في تحقيق الارباح من الاستثمار في اصول المصارف عينة البحث، اما **الربع الثاني** فقد بلغ المعدل فيه (0.27%) وهذا يدل على الانخفاض المستمر لمعدل (ROA) عن الفصلين السابقين، في حين لوحظ ارتفاع بسيط جداً في معدل **الربع الثالث** والذي بلغ (0.45%)، اما **الربع الرابع** فقد بلغ المعدل الفصلي للــ(ROA) فيه (0.92%) مستمراً في الارتفاع وبهامش بسيط عن الفصول السابقة لسنة (2017).

**اما في سنة (2018) أظهرت نتائج (**ROA**) للفصول الاربعة** تصدر مصرف التنمية الدولي بأعلى نسبة عن بقية نسب مصارف العينة والتي بلغت (1.36%) وبالتحديد في الربع الرابع وهذا يعني زيادة قدرته على تحقيق الارباح باستخدام موجوداته، اما أدنى نسبة فكانت لمصرف الاهلي العراقي والتي بلغت (-1.50%) وبالتحديد في الربع الرابع والذي يشير الى تكبد المصرف خسارة في استثمار اصوله بسبب ضعف القدرة على تحقيق الارباح، **ولو تمت مقارنة نسبة (**ROA**) بالمعدل الفصلي** فنجد أن **معدل** **الربع الاول** قد حقق (0.15%) وهو أدنى بكثير من معدل الفصل الرابع لسنة 2017 والذي بلغ (0.92%) وهذا يشير الى الانخفاض في تحقيق الارباح من اصول المصارف عينة البحث وضعف في إدارة موجوداتها المالية إذ سجل انتكاسة في الارباح عن السنة السابقة، اما **معدل** **الربع الثاني** فقد حقق خسارة بلغت (-0.15%) وهذا يدل على الانخفاض الكبير المستمر لمعدل (ROA) عن الفصول السابقة، في حين لوحظ أن **معدل** **الربع الثالث** بلغ (0.04%)، اما **معدل** **الربع الرابع** فقد بلغ (0.16%) .

**ويلاحظ في سنة (2019) أظهرت نتائج (**ROA**) للفصول الثلاثة** تصدر مصرف الاهلي العراقي بأعلى نسبة عن بقية نسب مصارف العينة والتي بلغت (0.84%) وبالتحديد في الربع الثالث وهذا يعني زيادة قدرته على تحقيق الارباح باستخدام اصول المصرف، اما أدنى نسبة فكانت لمصرف الخليج التجاري والتي بلغت (-0.23%) وبالتحديد في الربع الثالث والذي يشير الى تكبد المصرف خسارة في استثمار موجوداته بسبب ضعف القدرة على تحقيق الارباح، **ولو تمت مقارنة نسبة (**ROA**) بالمعدل الفصلي** فنجد أن **الربع الاول** قد استمر بالانخفاض عن فصول السنوات السابقة والذي بلغ (0.14%)، اما **معدل** **الربع الثاني** فقد بلغ (0.21%) ورغم الانخفاض المستمر لمعدل (ROA) الا انه هناك ارتفاع بسيط فيه عن الفصول السابقة، في حين لوحظ أن **معدل** **الربع الثالث** بلغ (0.29%) .

ومن خلال مقارنة المعدل الكلي للمصارف عينة البحث خلال مدة البحث يمكن معرفة أي المصارف الاكثر قدرة على توليد الأرباح باستخدام اصول المصرف، اذ يظهر ان المعدل الاعلى حصل عليه مصرف التنمية الدولي من بين مصارف العينة والذي بلغ (0.82%)، وهذا يدل على أنه أكثر المصارف قدرة على تحقيق الأرباح من استثمار موجوداته المدرة وغير المدرة للدخل، أما ادنى معدل فحققه مصرف الخليج التجاري والذي بلغ (-0.01%) لذلك هو اقل المصارف قدرةً على توليد الأرباح من استثمار اصوله وبالتالي هو اكثر مصارف العينة تحقيقاً للخسارة خلال مدة البحث، والشكل ادناه يوضح اي الفصول السنوية الاعلى تحقيقاً لنسبة العائد على الموجودات وايهما ادنى في مصارف العينة:

**الشكل (2)** **نسبة العائد على الموجودات للمصارف التجارية عينة البحث**

المصدر : التقارير الفصلية للمصارف عينة البحث .

ويلاحظ من الرسم البياني أن المصارف عينة البحث كانت تشهد تفاوتاً كبيراً في تحقيق الارباح عبر استثمارها لأصول المصرف في الفصول الستة الاولى من مدة البحث بينما نجدها في الفصول الاخيرة انخفضت قدرتها على تحقيق الارباح وبعضها حققت خسائر مالية ومن ثم بدأت بالتحسُن التدريجي، وهذا التفاوت في نسبة العائد على الموجودات مؤشر **على تأكيد وجود المشكلة التي تعاني منها مصارف العينة وهي الانخفاض في ذلك المعدل الذي تحققه جراء الاستثمار في اصولها سواء كانت المدرة للدخل أو غير المدرة للدخل والمتمثلة بــــ** النقدية (الارصدة لدى البنك المركزي، ارصدة لدى البنوك والمؤسسات المالية الاخرى)، الاستثمارات المالية (الاستثمارات في الشركات التابعة والشركات الحليفة)، القروض والسلف، الأوراق المخصومة، أرصدة مدينة متنوعة، والموجودات الثابتة**،** وبالتالي اثبات مشكلة البحث.

**جدول (1) تطور مؤشر معدل العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث للمدة (2016-2019)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفصل**  **المصرف** | **2016** | **2017** | | | | **2018** | | | | **2019** | | | **المعدل الكلي** |
| **الربع الرابع** | **الربع الاول** | **ربع ثاني** | **ربع ثالث** | **ربع رابع** | **ربع اول** | **ربع ثاني** | **ربع ثالث** | **ربع رابع** | **ربع اول** | **ربع ثاني** | **ربع ثالث** |
|  | **مصرف التنمية الدولي** | **2.98** | **0.87** | **0.47** | **0.59** | **2.24** | **0.14** | **0.47** | **0.18** | **1.36** | **0.11** | **0.22** | **0.17** | **0.82** |
|  | **المصرف الاهلي العراقي** | **2.20** | **0.30** | **0.24** | **0.83** | **0.49** | **-0.14** | **-1.40** | **-0.85** | **-1.50** | **0.29** | **0.66** | **0.84** | **0.16** |
|  | **مصرف اشور الدولي** | **-2.87** | **-0.30** | **0.04** | **-0.01** | **3.59** | **0.23** | **0.09** | **0.39** | **1.01** | **0.26** | **0.34** | **0.49** | **0.27** |
|  | **مصرف الشرق الاوسط** | **2.23** | **0.79** | **0.34** | **0.11** | **-0.20** | **0.01** | **0.04** | **0.08** | **-0.45** | **-0.04** | **-0.06** | **-0.14** | **0.23** |
|  | **المصرف العراقي الاسلامي** | **0.31** | **0.83** | **0.38** | **0.76** | **-0.13** | **0.52** | **-0.24** | **0.54** | **0.57** | **0.38** | **0.13** | **0.58** | **0.39** |
|  | **مصرف الخليج التجاري** | **-0.46** | **0.57** | **0.13** | **0.42** | **-0.48** | **0.14** | **0.17** | **-0.12** | **-0.06** | **-0.19** | **-0.04** | **-0.23** | **-0.01** |
| **المعدل الفصلي** | | **0.73** | **0.51** | **0.27** | **0.45** | **0.92** | **0.15** | **-0.15** | **0.04** | **0.16** | **0.14** | **0.21** | **0.29** | **0.31** |

المصدر : التقارير الفصلية للمصارف عينة البحث للمدة (2016-2019).

* + 1. **واقع توطين الرواتب للمصارف عينة البحث خلال مدة البحث**

قبل الدخول في تحليل ومناقشة إعداد الموطنيّن في المصارف عينة البحث لا بد من توضيح ألية تحويل رواتب موظفي الدولة من وزارة المالية الى الموظف الكترونياً وكما في الشكل أدناه :

|  |
| --- |
| **البنك المركزي العراقي (مدير الانظمة)**  تقوم بتحويل الرواتب الى المصرف الماسك لحساب الوزارة (الرافدين) عن طريق نظام RTGS  يصل التحويل  الى المصرف  **الادارة العامة للمصرف الماسك لحساب الوزارة**    يحول الادارة العامة المبالغ في حساب وسيط للفرع الرئيسي ويقوم الاخير بتحويل المبالغ الى الفرع الماسك لحساب الوزارة  يتحول المبالـــغ عن طريق نظام المقاصة الداخلي ON-US  يكون التمويل  نقداً  يقوم الفرع لماسك لحساب الوزارة بتحويل الاموال الى المصارف الماسكة لحسابات  الموظفين عن طريق نظــــام  المقاصة الالكترونيC-ACH  **الفرع الماسك لحساب الوزارة** |

**الشكل (3) ألية تحويل رواتب وأجور موظفي القطاع العام بشكل الكتروني**

المصدر: دائرة المدفوعات في البنك المركزي العراقي/قسم الانظمة [ach.pay@cbi.iq](mailto:ach.pay@cbi.iq).

إما الجدول (2) يوضح مقارنة بسيطة عن الفرق بين عدد الموطنيّن في المصارف الحكومية والمصارف الخاصة لسنوات البحث :

**جدول (2) عدد الموطنيّن في المصارف الحكومية والخاصة للمدة (2016-2019)**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **السنة** | **نوع المصرف** | **عدد المصارف** | **عدد الموطنيّن** | **المجموع** | **النسبة** |
| **2016** | **المصارف الحكومية** | **1** | **1055** | **3117** | **33.85%** |
| **المصارف الخاصة** | **7** | **2062** | **66.15%** |
| **2017** | **المصارف الحكومية** | **3** | **26943** | **32244** | **83.56%** |
| **المصارف الخاصة** | **7** | **5301** | **16.44%** |
| **2018** | **المصارف الحكومية** | **3** | **125997** | **153527** | **82.07%** |
| **المصارف الخاصة** | **7** | **27530** | **17.93%** |
| **2019** | **المصارف الحكومية** | **5** | **703240** | **760189** | **92.51%** |
| **المصارف الخاصة** | **12** | **56949** | **7.49%** |

المصدر: دائرة المدفوعات/شعبة التوطين، البنك المركزي العراقي والتقارير السنوية للمصارف عينة البحث.

أذ من خلال الجدول (2) اعلاه تبين أن نسبة توطين الرواتب في بداية المشروع شهد ارتفاعاً في أعداد الموطنيّن لدى المصارف الخاصة وهذا ما تم ملاحظته في الجدول اعلاه إذ بلغت نسبة التوطين في المصارف الخاصة لسنة 2016 هي (66%) من مجموع الموطنيّن لتلك السنة مقارنة بنسبة (34%) التي حصلت عليها المصارف الحكومية ،وبالحقيقة أن مجموع الموطنيّن لسنة 2016 تمثل موظفي تلك المصارف مع بعض الشركات والمؤسسات الخاصة وليس المؤسسات الحكومية ،لذلك نجد ان مصرفي الرافدين والرشيد قد حصلا على (صفر%) من مجموع الموطنيّن لتلك السنة وأن نسبة (34%) تخص المصرف العراقي للتجارة فقط وهذا ما جعل المصارف الخاصة تحصل على نسبة اعلى من المصارف الحكومية .

**أما في سنة 2017** والتي تمثل البداية الفعلية لمشروع التوطين أي بدء المؤسسات الحكومية بتوطين رواتبها لدى المصارف المشاركة في هذا المشروع ،تم ملاحظه ان المصارف الحكومية حصلت على أكثر من خمسة اضعاف عدد الموطنيّن لدى المصارف الخاصة لتلك السنة والتي بلغت (84%) من مجموع الموطنيّن في تلك السنة إما المصارف الخاصة فقد بلغت (16%) .**إما في سنة 2018** فقد ارتفعت نسبة التوطين لدى المصارف الخاصة بشكل قليل لتصل الى (18%) من مجموع الموطنيّن لتلك السنة وبفارق (2%) من سنة 2017 وانخفاض نسبة التوطين في المصارف الحكومية بنفس النسبة، وهذا يدل على زيادة ثقة الجمهور بالمصارف الخاصة، **إما في سنة 2019** فقد لوحظ العكس لتهبط نسبة التوطين في المصارف الخاصة الى (7%) عن ما كانت في السنوات السابقة إما المصارف الحكومية فقد ارتفعت فيها نسب التوطين لتصل الى (93%) .

اما الجدول (3) أدناه يوضح إعداد الموطنيّن في المصارف المشاركة في مشروع توطين الرواتب وحسب الفصل السنوي لسنوات البحث وتم استثناء المصارف الاتية (مصرف الرافدين ،مصرف الرشيد ،مصرف العراقي للتجارة، مصرف الجنوب) لعدم توفر البيانات المالية لتلك المصارف لهذه السنوات ،وتم اختيار ستة مصارف مشاركة في التوطين عينةً للبحث بنسبة (60%) من المصارف المشاركة في مشروع التوطين والبالغ عددها (10) مصارف حكومية وخاصة لسنة 2016 وهذه النسبة تمكن الباحث لقياس أثر التوطين :

**الجدول (3) اعداد الموطنيّن في المصارف عينة البحث خلال مدة البحث**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفصل السنوي**  **اسم المصرف** | **2016** | **2017** | | | | **2018** | | | | **2019** | | | **معدل التوطين** |
| **الربع الرابع** | **الربع الاول** | **ربع ثاني** | **ربع ثالث** | **ربع رابع** | **ربع اول** | **ربع ثاني** | **ربع ثالث** | **ربع رابع** | **ربع اول** | **ربع ثاني** | **ربع ثالث** |
|  | **التنمية الدولي** | **403** | **1174** | **696** | **636** | **1067** | **4177** | **6214** | **7814** | **6880** | **4896** | **6852** | **2511** | **3610** |
|  | **الاهلي العراقي** | **322** | **568** | **533** | **592** | **656** | **1037** | **1697** | **2209** | **2568** | **854** | **1244** | **1641** | **1160** |
|  | **اشور الدولي** | **186** | **384** | **280** | **320** | **408** | **397** | **491** | **573** | **682** | **480** | **417** | **642** | **438** |
|  | **الشرق الاوسط** | **369** | **365** | **387** | **393** | **399** | **390** | **383** | **363** | **359** | **384** | **416** | **428** | **386** |
|  | **العراقي الاسلامي** | **268** | **229** | **229** | **229** | **229** | **229** | **235** | **237** | **147** | **952** | **1357** | **472** | **401** |
|  | **الخليج التجاري** | **433** | **359** | **359** | **359** | **359** | **180** | **203** | **195** | **186** | **188** | **187** | **183** | **266** |
| **المعدل الفصلي** | | **330** | **513** | **414** | **422** | **520** | **1068** | **1537** | **1899** | **1804** | **1292** | **1746** | **980** | **1044** |

المصدر: دائرة المدفوعات/شعبة التوطين، البنك المركزي العراقي والتقارير السنوية للمصارف عينة البحث.

ويلاحظ من الرسم البياني أدناه أن مصارف العينة كانت تشهد ارتفاعاً تدريجياً في اعداد الموطنيّن خلال مدة البحث، إذ لوحظ أن مصرف التنمية الدولي قد شهد قفزة كبيرة بإعداد الموطنيّن ابتداءً من الربع الرابع لسنة (2017) وحتى الربع الرابع لسنة (2018) والتي انخفض فيها اعداد الموطنيًن ليصل الى اقل من (7) الاف موطّن، واستمر بالانخفاض التدريجي ليصل الى (2511) موطّن في الربع الثالث لسنة 2019، وكما هو الحال بالنسبة للمصارف الاخرى والتي هي اقل مستوى في اعداد الموطنيّن.

**الشكل (4) واقع توطين الرواتب في مصارف العينة خلال الفصول السنوية لمدة البحث**

المصدر: دائرة المدفوعات/شعبة التوطين، البنك المركزي العراقي والتقارير السنوية للمصارف عينة البحث.

* 1. **قياس اثر توطين الرواتب على معدل العائد على الموجودات (ROA)**

يتضمن التحليل الاحصائي للبحث استخدم اسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis) لاختبار فرضيات الارتباط والتأثير بين المتغيرين للمصارف عينة البحث والتي تتمثل بالاتي :

**الفرضية الرئيسة الاولى** : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين توطين الرواتب ومعدل العائد على الموجودات لمصارف العينة.

**الفرضية الرئيسة الثانية** : يوجد تأثير ذات دلالة احصائية بين توطين الرواتب ومعدل العائد على الموجودات لمصارف العينة .

وبهدف قبول الفرضية الاولى أو رفضها للمصارف عينة البحث قام الباحث باستخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson)، لاختبار العلاقة بين المتغيرين، إذ تراوحت قيم معامل الارتباط ودلالته بين المتغيرين في مصارف العينة والظاهرة في الجدول (4) أدناه أن العلاقة معنوية وذات دلالة احصائية في اربعة مصارف وهي (التنمية الدولي، الاهلي العراقي، مصرف اشور الدولي ومصرف الشرق الاوسط) لكون مستوى المعنوية فيها اقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبحث والبالغ (0.05)، وهذا يعني قبول الفرضية الاولى اعلاه في تلك المصارف، إما المصارف الاخرى تم رفض الفرضية الاولى فيها لكون مستوى المعنوية فيها اكبر من مستوى الدلالة المعتمد بالبحث والبالغ (0.05).

أظهرت نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط بين توطين الرواتب ومعدل العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث والمبينة في الجدول (4) أدناه أن قيمة (F) موجبة في جميع المصارف، وهذا يدل على وجود تأثير ذو دلالة معنوية واحصائية بين المتغيرين في ثلاثة مصارف وهي (مصرف التنمية الدولي، مصرف الاهلي العراقي، مصرف اشور الدولي) استناداً الى قيمة (Sig) المحسوبة والبالغة (0.052) و(0.004) و(0.059) على التوالي والتي هي اقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبحث (0.05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم (Ho) ونقبل الفرضية البديلة (H1) في تلك المصارف الثلاث، اما المصارف الاخرى فقد كان التأثير فيها غير دال احصائيا، لكون قيمة (Sig) اكبر من مستوى الدلالة المعتمد بالبحث، وبالتالي نقبل فرضية العدم (Ho) ونرفض الفرضية البديلة (H1).

اما معامل التفسير )التحديد( (R2) والذي يفسر درجة تأثير توطين الرواتب على معدل العائد على الموجودات، حيث بلغ اعلى معدل تفسير في المصرف الاهلي العراقي (0.579) والذي يعني ان توطين الرواتب استطاع ان يفسر (58%) من التباينات الكلية لمعدل العائد على الموجودات وان (42%) من التباينات ترجع الى عوامل اخرى غير داخله في انموذج البحث. اما أقل معدل تفسير فكان في المصرف العراقي الاسلامي اذ بلغ (0.225)، مما يعني ان ما يفسره توطين الرواتب من التباينات الكلية للمتغير التابع هو (23%) وان (77%) منها تعود لعوامل اخرى غير داخلة في نموذج البحث.

كما جاءت قيمة (B) والتي تراوحت بين الموجبة والسالبة في المصارف عينة البحث، اذ تحقق التغيير الموجب بمصرفين هما (مصرف اشور الدولي ومصرف الخليج التجاري)، والذي يشير ان التغيير وبمقدار وحدة واحدة في إعداد الموطنيّن يؤدي الى زيادة في معدلات العائد على الموجودات بمقدار (0.44%) لمصرف اشور الدولي و(0.15%) لمصرف الخليج التجاري، وهذا يعني ان اعتماد المصرفين اعلاه على الدفع الالكتروني للرواتب والاجور قد ادى الى تحسُن الارباح المتأتية من الاستثمار في اصول المصرف سواء كانت المدرة للدخل أو غير المدرة للدخل والمتمثلة بالنقدية (الارصدة لدى البنك المركزي، ارصدة لدى البنوك والمؤسسات المالية الاخرى)، الاستثمارات المالية (الاستثمارات في الشركات التابعة والشركات الحليفة)، القروض والسلف، الأوراق المخصومة، أرصدة مدينة متنوعة، والموجودات الثابتة، ونلاحظ العكس في بقية مصارف العينة فقد كانت قيمة (b) سالبة والتي تعني ان التغيير في إعداد الموطنيّن بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض معدلات العائد على الموجودات أي الانخفاض في الارباح الناتجة عن الاستثمار في موجودات المصرف.

إما الحد الثابت (Constant)-a والذي يعني ان هناك وجود لمعدل العائد على الموجودات بمقدار (1.358) لمصرف التنمية الدولي حتى وان كان إعداد الموطنيّن يساوي صفر في ذلك المصرف، في حين بين العمود الاخير من الجدول (20) أدناه نوع علاقة التأثير فيما اذا كانت معنوية او غير معنوية، كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار الخطي البسيط لمصرف التنمية كالاتي:

**Y= (a) + b X**

وبذلك ستكون قيم معادلة الانحدار التقديرية لمصرف التنمية هي : Y = 1.358 – 0.015 (X)

حيث أن : (Y) = المتغير التابع معدل العائد على الموجودات (المتوقع) .

(a) = الحد الثابت (Constant)-a لكل مصرف حسب نتائج الجدول أدناه (عمود 8) .

1. = التغير في قيمة المتغير التابع بتغير المتغير المستقل وحده واحدة (عمود 5) .

(X) = المتغير المستقل (إعداد الموطنيّن) .

وتنطبق نفس المعادلة اعلاه لاحتساب معادلة الانحدار التقديرية لجميع المصارف عينة البحث .

**جدول (4) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط بين توطين الرواتب ومؤشر(ROA) لمصارف العينة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **النتائج**  **اسم المصرف** | **Correlations** | | **ANOVAa** | **Model Summaryb** | **Coefficientsa** | | | **القرار** |
| **Pearson Correlation** | **Sig. (2-tailed)** | **F** | **R2** | **B** | **Sig** | **(Constant)** |
|  | **مصرف التنمية الدولي** | **-0.460** | **0.056** | **2.686** | **0.257** | **-0.015** | **0.052** | **1.358** | **معنوية** |
|  | **المصرف الاهلي العراقي** | **-0.761** | **0.002** | **13.772** | **0.579** | **-0.109** | **0.004** | **1.428** | **معنوية** |
|  | **مصرف اشور الدولي** | **.453** | **0.054** | **2.582** | **0.263** | **0.441** | **0.059** | **-1.660** | **معنوية** |
|  | **مصرف الشرق الاوسط** | **-0.334** | **0.054** | **2.256** | **0.271** | **-1.108** | **0.289** | **4.505** | **غير معنوية** |
|  | **المصرف العراقي الاسلامي** | **-0.200** | **0.267** | **1.342** | **0.225** | **-0.018** | **0.534** | **0.457** | **غير معنوية** |
|  | **مصرف الخليج التجاري** | **0.236** | **0.410** | **1.054** | **0.238** | **0.149** | **0.820** | **-0.371** | **غير معنوية** |

المصدر: مخرجات برنامج spss v. 23.

1. **الاستنتاجات والتوصيات** 
   1. **الاستنتاجات**
2. تحقق تأثير توطين الرواتب في معدل العائد على الموجودات في ثلاث مصارف أي بنسبة (50%) من مصارف العينة، ولكن هذا التأثير كان سلبي بمصرفين (مصرف التنمية الدولي ومصرف الاهلي العراقي)، أي ان الدفع الالكتروني للرواتب قد أدى الى تخفيض مؤشر (ROA) في المصرفين اعلاه، وإيجابي في مصرف واحد وهو (مصرف اشور الدولي)، والذي يفيد بأن الدفع الالكتروني في ذلك المصرف قد أدى الى تحسين مؤشر (ROA)، مما يدل على وجود تلك العلاقة، وقد يعزى عدم وضوحها بصورة كبيرة هو اقتصار عينة البحث على المصارف الخاصة والتي شهدت انخفاضاً كبيراً بأعداد الموطنيّن مقارنة بالمصارف الحكومية والتي تعذر على الباحث الحصول على بيانتها لإدخالها ضمن عينة البحث، إما المصارف الاخرى لم يُكن هناك تأثير معنوي فيها.
3. تبين وجود انخفاض في اغلب معدلات العائد على الموجودات عن المعدل العام في المصارف عينة البحث، باستثناء مصرف التنمية الدولي والمصرف العراقي الاسلامي والتي ارتفعت فيهما متوسط المعدل عن المعدل العام، وهذا ما يثبت مشكلة البحث والتي تعاني منها المصارف عينة البحث.
4. وجود فارق كبير بنسب توطين رواتب الموظفين بين المصارف الحكومية والمصارف الخاصة، إذ ارتفعت نسب التوطين في المصارف الحكومية لسنة 2019 لتصل الى (93%) في حين بلغت في المصارف الخاصة نسبة (7%) من مجموع اعداد الموطنيّن.
5. ان قرار الحكومة العراقية متمثلة بالبنك المركزي العراقي بدفع رواتب الموظفين من خلال المصارف العراقية خطوة موفقة في طريقها الى كسر جمود المواطن العراقي في التعامل مع البنوك المحلية والعالمية وبعد ان تخلفت المصارف المحلية والدولية العاملة في العراق من تثقيف المواطن العراقي على التعامل معها في بيعه وشراءه. بكلام اخر، ان الحكومة وليس المصارف العراقية، والتي هي من صميم عملها تثقيف المواطن على التعامل معها، اخذت على عاتقها تشجيع المواطن العراقي في التعامل مع المصارف، من اجل تقليل الاعتماد على التعامل بالنقد.
6. أن ادخال انظمة الدفع الالكتروني في القطاع المصرفي العراقي ادى الى تحسيّن الخدمة المقدمة الى الجمهور وتوفر الخبرات من التقنيين المصرفيين في مجال التقنية المصرفية من خلال ادخال كوادر المصارف العراقية في دورات تدريبية وتعيين المهندسين التقنيين والتي كانت تفتقد اليها تلك المصارف والذين يعتبرون حجر الاساس لنجاح مشاريع التقنية المصرفية في العراق.
7. أن لخدمة الدفع الالكتروني مزايا عديدة، إلا ان ابرز مشاكلها في العراق تتمثل في عمولة السحب بتلك البطاقات والبالغة (2000) دينار المستقطة تلقائياً عند نزول راتب الموظف الموطن راتبه و(2000) دينار عند السحب من جهاز صراف آلي غير تابع للمصرف الموطن فيه الموظف (بواسطة المقسم الوطني) و(6000) دينار أو أكثر عند السحب من أجهزة نقاط البيع (POS)، ونتيجةً لقلة عدد أجهزة الصراف الالي التابع لنفس المصرف يضطر الموظف الى القبول بالاستقطاع من راتبة (4000) دينار أو أكثر، وبمعادلة حسابية بسيطة لسنة واحدة ولموظف واحد، نجد أن ما يتحمله الموظف من استقطاعات تتجاوز ما يحصل عليه الموظف من علاوة سنوية والبالغة (6000) دينار على الراتب الاسمي .
8. أن ارتفاع العمولات المستقطعة لتحويل الراتب عن كل سحبة، يفقد الهدف الاساس من عملية الدفع الالكتروني والمتمثلة بمحاربة الاكتناز (سحب الكتلة النقدية الى داخل الجهاز المصرفي)، إذ يقوم المستفيد من تلك الخدمة بسحب كامل راتبة من جهاز الصراف الالي بغية عدم استقطاعه مرة أخرى في حالة حاجته للنقد، وكذلك عدم استخدامه لتلك البطاقات بالتسوق لشراء حاجياته، فمثلاً أن شراء قنينة مياه سعرها 250 دينار فباستخدام تلك البطاقات يكون السعر 2250 دينار، مما يجعل الموظف او المتقاعد يسحب راتبه بشكل كلي، لكي لا يستقطع مبلغ الالفي دينار عن كل مرة، ومثل هذا الامر لا يخدم الاقتصاد.
   1. **التوصيــــــــــــات**
9. ضرورة مراعاة البنك المركزي العراقي باعتباره الجهة الراعية لنظام توطين الرواتب، حث المصارف العراقية المشاركة فيه، على توسيع نطاق الخدمات المقدمة في ظل خدمة الدفع الالكتروني للرواتب والاجور، والبحث على الخدمات التي تقدمها المصارف العالمية والتي تدخل ضمن نطاق الدفع الالكتروني وتقديمها للجمهور في البيئة العراقية، وفي هذا المجال يقدم البحث مجموعة من الخدمات المطبقة فعلاً لدى مصارف عالمية والتي يفتقدها القطاع المصرفي العراقي والمتمثلة بــــ خدمة ماسترباس، خدمة (Social Pay)، خدمة التطبيقات (المنصات الالكترونية) التي تضم مجموعة من الخدمات مثل الادخار الالي وتقديم النصائح المالية للعملاء، وكذلك حث المصارف الغير المشاركة بتوطين الرواتب وموظفي الجهات والدوائر الاخرى الغير موطنه رواتبها لغاية الان الى المشاركة في هذا المشروع.
10. ضرورة قيام البنك المركزي العراقي بأعاده النظر في العمولات المستقطعة عن عملية تحويل الراتب الى المستفيد، وذلك بتخفيض تلك العمولات، إذ بمرور الوقت سيزداد إعداد الموطنيّن، وهذه الزيادة تؤدي الى تخفيض تكاليف ذلك النظام بالنسبة للمصارف المشاركة فيه نتيجة توزيعها على اكبر عدد ممكن من الموطنيّن، مما يحتم على الجهة الراعية لهذا النظام تخفيض تلك العمولات.
11. ضرورة مواصلة البنك المركزي في سياسات اصلاح القطاع المصرفي وتقديم خدمات مصرفية مرتبطة بالتقنية المصرفية وجلب احدث التقنيات في مجال التقنية المصرفية، وفي هذا المجال يقدم البحث مجموعة من التقنيات المطبقة في المصارف المركزية لعدة بلدان متقدمة والمتمثلة بالذكاء الاصطناعي، سلسلة الكتل، الحوسبة السحابية والواجهات الصوتية وغيرها الكثير من التقنيات الالكترونية.
12. على رابطة المصارف العراقية والبنك المركزي العراقي القيام بحملة توعية وتثقيف من خلال القنوات والوسائل الاعلامية تدل على عدم وجود فرق بين المصارف الحكومية والخاصة في عملية توطين الرواتب، وذلك بأن البنك المركزي العراقي هو الضامن لحساب الرواتب في كافة المصارف التي تقوم بتوطين الرواتب، بالإضافة الى قيام البنك المركزي بإعداد دراسة مستفيضة عن كل مصرف ومزود خدمة دفع الكتروني يقوم بخدمة توطين الرواتب وفقاً لمعايير تؤكد أهليته وقدرته على تقديم هذه الخدمة بطريقة أمنه وسريعة وكذلك اشترط على كل مصرف ان تكون نسبة سيولته المقبولة (35%) وأن لا تقل عن (30%) في أي وقت كحد أدنى، وكذلك اعتماد ضمان اضافي للمصارف المشاركة في المشروع بواقع (5%) من الودائع، والعمل على ايصال هذه الحقيقة الى موظفي دوائر الدولة، إذ لوحظ بلوغ نسب التوطين في المصارف الحكومية لسنة 2019 (93%)، مما يشير الى ان اغلب المستفيدين من تلك الخدمة يوطنون رواتبهم لدى المصارف الحكومية، مما يشكل فجوة كبيرة بين المصارف الحكومية والخاصة.
13. ضرورة قيام البنك المركزي العراقي بحث المصارف العراقية المشاركة في توطين الرواتب على التكثيف من قيام الدورات التدريبية في مجال التقنية المصرفية، أو قيامه بأنشاء مركز خاص بالتقنيات المصرفية من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال الاختصاص والزام المصارف على ترشيح عدد من الموظفين دورياً وادخالهم بدورات تدريبية في ذلك المركز بأسعار رمزية واخضاعهم لتطبيقات عملية بغرض الاستفادة في تثقيف موظفي المصارف العراقية في مجال التقنيات المصرفية.

**الــــــــمراجـع**

**اولا. الكتب**

1. آل شبيب. دريد كامل ،(2012) ،**إدارة البنوك المعاصرة** ،دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة - عمان ،الطبعة الاولى.
2. الزبيدي. حمزة محمود ،(2011) ،**إدارة المصارف (استراتيجية تعبئة الودائع وتقديم الائتمان)** ،الوراق للنشر والتوزيع ،طبعة معدلة .
3. لفتة. عبد السلام ،(2013) ،**إدارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي** ،الذاكر للنشر والتوزيع –بغداد ،الطبعة الاولى .

**ثانياً. الرسائل والاطاريح**

1. بري .دلال ، (2017) ، **أثر استخدام وسائل الدفع الالكتروني على ربحية البنوك التجارية الجزائرية**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي.
2. حمادي .ماجد ابراهيم ،(2012) ،**أثر الاعتمادات المستندية في ربحية المصارف**، رسالة مقدمة الى مجلس المعهد العالـي للدراسات المحاسبية والماليــة – جامعــة بغداد وهو جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالــي المعادل للماجستير في المصارف.
3. راضي. حسن هادي كهو ،(2018) ، **دور إدارة رأس المال العامل في تحقيق المواءمة بين السيولة والربحية**، رسالة مقدمة الى مجلس المعهد العالـي للدراسات المحاسبية والماليــة – جامعــة بغداد وهو جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالــي المعادل للماجستير في المصارف.
4. رباط. محمد هاشم ،(2016) ،**إدارة فجوة الموجودات والمطلوبات وتأثيرها على الربحية في المصارف التجارية**، رسالة مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة كربلاء.

**ثالثا. المجلات والدوريات والدراسات**

1. رشم. محمد حسن ،دغيم. علاء داشي ،(2018) ،**تأثير كفاية رأس المال وفق متطلبات لجنة بازل 3 على ربحية المصارف التجارية**، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المثنى، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية- المجلد 8 ،العدد 1 .
2. رفعت .شيماء ،نايف .ايلاف ،2017 ،ندوة تعريفية عن مشروع **اصلاح آلية دفع رواتب موظفي الدولة الكترونيا (توطين الرواتب)** بالتعاون مع مصرف مع مصرف التنمية الدولي ،مجلة تخطيط اليوم ،السنة السابعة – العدد 289 لسنة 2017 .
3. الشلاح ، د. راتب ،(2007) ،**المصارف الخاصة الواقع والافاق**، مجلة جمعية العلوم الاقتصادية السورية ،ندوة الثالثة والعشرين 14/11/2006 – 29/5/2007 .

**A . Books :**

1. Federal Trade Commission –ftc.gov ,(2012) ,Electronic Banking ,U.S.
2. National Payment Corporation (NatPay) ،(2019) ،**Your future Paperless Payroll** ،Copyright National Payment Corporation (NatPay). All rights reserved ، FLORIDA .
3. Saunders. Lauren ,( 2015) ,Rating State Government Payroll Cards , Copyright 2015, National Consumer Law Center, Inc. All rights reserved , Washington .
4. Social Security Administration ,(2017) ,Get Your Payments Electronically , Produced and published at U.S. taxpayer expense ,Publication No. 05-10073.

**B . Articles & Thesis**

1. Abebe. Girma ,(2016), **The Impact of Information and Communication Technology on Performance of Commercial Banks in Ethiopia**, Master Thesis, College of Business and Economics , Addis Ababa University , Addis Ababa, Ethiopia .
2. Abugamea. Gaber، (2018)، **Determinants of Banking Sector Profitability**، Ministry of Education & Higher Education، Gaza، Palestine .
3. Adusei. Michael ،(2015) ، **Bank profitability**، Kwame Nkrumah University of Science and Technology، Kumasi، Ghana.
4. Akinkunmi. Mustapha A ،(2017) ، **Determinants of Banks’ Profitability in Nigeria**، Journal of Finance and Bank Management June 2017، Vol. 5، No. 1، pp. 42-53 ، American Research Institute for Policy Development.
5. American payroll Association, (2018), **Regulation of Payroll Card Accounts**, A Guide for Policymakers .
6. Cindy Tarallo, (2014), **Mandatory** **Direct Deposit of Pay – Important Notice**, [Taralloc@mail.montclair](mailto:Taralloc@mail.montclair).
7. Connecting the Commonwealth, (2015), **Kentucky Human Resource Information System ,Answers to Frequently Asked Direct Deposit Questions**.
8. Delgado, J. and Neito, M. J. (2004), **Intent Banking in Spain**, Some Stylized Facts: Monetary Integration.
9. Dietrich. Andreas & Wanzenried. Gabrielle ،(2010)، **Determinants of bank profitability before and during the crisis**، Switzerland، Electronic copy.
10. Harrison .Kayla, (2018), **What Is a Paycard** ? [https://www.businessnewsdaily.com](https://www.businessnewsdaily.com/) .
11. Herrero. Alicia Garcia & Gavilá. Sergio & Daniel Santa Barbara ،(2007) ،**What explains the low profitability of Chinese Banks ?،** JEL classification: G21، G28 .
12. Julia . Kagan, (2018), **Payroll Card** , [www.investopeda.com](http://www.investopeda.com).
13. Muda. Muhammad & Shaharuddin. Amir & Embaya. Abdel hakim ،(2013) ،**Comparative Analysis of Profitability Determinants of Domestic and Foreign Islamic Banks in Malaysia** ، International Journal of Economics and Financial Issues ، Vol. 3، No. 3، ISSN: 2146-4138 .
14. Office of the Comptroller of the Currency ,(2005) ,**Community Development Insights, Payroll Cards**.
15. Ozili. Peterson K ،(2015)، **Determinants of Bank Profitability and Basel Capital Regulation**، Essex Business School، University of Essex، United Kingdom، Research Journal of Finance and Accounting،(Online) ، Vol.6، No.2.
16. PERA .Colorado Public Employees’ Retirement Association, (2016), **Direct Deposit by Electronic Funds Transfer (EFT)** .
17. Podder. Bhaskar ،(2012) ، **Determinants of profitability of Private Commercial Banks in Bangladesh**، Master Thesis، Asian Institute of Technology ،School of Management –Thailand .
18. Ponce. Antonio Trujillo، (2011)، Why are (or were) Spanish banks so profitable?، Pablo de Olavide University.
19. Rasiah. Devinaga، (2010)، Theoretical Framework of Profitability as Applied to Commercial Banks in Malaysia ، Multimedia University، Faculty of Business، European Journal of Economics، Finance and Administrative Sciences ، ISSN 1450-2275 Issue 19 .
20. Rezaei. Mostafa , Moattar. Fereydoun Jafari, Tajeri. Mansour ,(2015) ,**The Impact of Payroll Management on Employee Productivity and Efficiency in Media Organizations** ,Islamic Azad University, Iran, International Journal of Review in Life Sciences- ISSN 2231-2935.
21. Shah . Mumtaz Hussain & Khan . Sajjad، (2017)، **Factors Affecting Commercial Banks Profitability in Pakistan**، Institute of Management Studies، University of Peshawar، Journal of Business and Tourism ، Volume 03 Number 01.
22. Shared Services Center, (2014), **Direct Deposit Information,** University System of Georgia .
23. Wells Fargo Bank, (2013), **Direct Deposit Automatic Payment Information Form**  .

**ملحق/ مؤشرات قياس ربحية المصارف الاكثر اتفاقاً بين الكتاب والباحثين .**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **أسم الكاتب أو الباحث والسنة والصفحة** | **مؤشرات قياس ربحية المصارف** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| **معدل العائد على الموجودات ROA** | **معدل العائد على حق الملكية ROE** | **معدل العائد على الودائع ROD** | **هامش صافي الربح NPM** | **معدل العائد على الأسهم EPS** | **معدل العائد على الاموال المتاحة** | **معدل العائد على الموارد المتاحة** | **القوة الايرادية** | **صافي الهامش من الفوائد NIM** | **صافي الهامش من الايرادات التشغيلية الاخرى** | **منفعة الموجودات AU** | **الرافعة المالية (مضاعف حق الملكية)EM** | **صافي العائد من العمليات الاستثنائية** | **العائد على رأس المال العامل ROCE** | **العائد على متوسط الموجودات ROAA** | **العائد على متوسط حقوق الملكية ROAE** | **درجة استخدام الموجودات** | **هامش الربح التشغيلي** | **العائد التشغيلي على الموجودات** | **معدل العائد على رأس المال المتاح** |
|  | **رباط ,2016 :70** | **√** | **√** | **√** | **√** |  | **√** |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **عبدالله ,2011 :54-67** | **√** | **√** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Shah & Khan ,2017 :6** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **خلف واخرون ,2017 :10** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **حمادي ,2012 :71** |  | **√** | **√** |  |  | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **محبوبة ,2017 :60** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **حمودة ,2015 :43** |  |  |  |  | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **شيخ السوق ,2017 :33** | **√** | **√** |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **ديبونة ,2017 :10** | **√** | **√** |  | **√** |  |  |  |  |  |  | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Ponce ,2010 :12** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Sufian ,2014 :291** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Abugamea ,2018 :8** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Rasiah ,2010 :75** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **دبيك ,2015 :20** | **√** | **√** |  |  | **√** |  |  |  | **√** | **√** |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Gui .at .el ,2011 :79** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Muda .at ,el ,2013 :562** |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Adusi ,2015 :6** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Ponce ,2011 :7** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Herrero .at .el ,2007 :10** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Yuqili ,2006 :20** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |
|  | **Podder ,2012 :7** | **√** | **√** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |
|  | **Ditrich &Wanzenried ,2010 :23** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |
|  | **Bentum ,2012 :13** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Vong & Chan ,2006 :107** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Akinkunmi ,2017 :46** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Ozili ,2015 :126** | **√** |  |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Sufian & Habibullah ,2009 :209** |  |  |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  | **√** | **√** |  |  |  |  |
|  | **Javaid .at .el ,2011 :62** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Kosmidou .at .el ,2002 :8** |  |  |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |
|  | **مزيق ,2014 :54** |  | **√** |  |  |  |  |  | **√** | **√** | **√** |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **نبيلة ,2016 :6** | **√** | **√** |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **فخري وقادر ,2016 :150** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **السنهوري ,2013 :120** | **√** | **√** |  | **√** |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **جلدة ,2015 :175** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Bagh .at .el ,2017 :160** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **الزبيدي ,2011 :58** | **√** | **√** |  | **√** |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **الخزعلي ,2016 :78** | **√** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Sinkey & Nash ,1993 :136** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **أل شبيب ,2012 :108** | **√** | **√** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Ommeren ,2011 :19** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **لفتة ,2013 :117** | **√** | **√** | **√** |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **عبد السادة وأخرون ,2008 :124** | **√** | **√** | **√** |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **سعيد وسعيد ,2016 :116** | **√** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **الشواوره ,2019 :28** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **صادق ,2015 :7** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **بري ,2017 :12** | **√** | **√** |  | **√** |  |  |  |  |  |  | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **سليمان /2017 :19** | **√** | **√** |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  | **√** |  |  | **√** | **√** |  |  |
|  | **العلي ,2018 :177** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **كاظم ,2014 :5** | **√** |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **زاهر ,2014 :396** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **خليل ,2011 :9** |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **القاضي ,2016 :29** | **√** | **√** |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | **√** | **√** |  |
|  | **الحجامي ,2016 :10** |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | **√** |
|  | **نوري وسعيد ,2017 :243** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **شهاب الدين ,2016 :6** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **شكور ,2017 :14** | **√** |  |  |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **عبد الفتاح ,2014 :32** | **√** | **√** |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **زعيتر ,2006 ,6** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **صيام وخربوش ,2007 ,141** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **الحمدان والحسين ,2016 :71** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **رشم ودغيم ,2018 :138** | **√** | **√** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **ناجي ,2015 :358** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **هناوي وقاسم ,2017 :49** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **البنك المركزي العراقي ,2018 :15** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **الكروي ,2006 :5** | **√** | **√** | **√** |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **الصائغ وأبو حمد ,2002 ,11** |  | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Ibrahim .at .el ,2014 :1** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Liaz .at .el ,2016 :79** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **Ibrahim ,2002 62** | **√** | **√** |  |  | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  | **راضي ,2018 :63** | **√** | **√** | **√** | **√** |  | **√** | **√** | **√** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| **المجموع** | | **59** | **50** | **14** | **16** | **4** | **7** | **3** | **5** | **8** | **3** | **4** | **3** | **2** | **1** | **5** | **1** | **1** | **2** | **1** | **1** |
| **قسمة المجموع على العدد الكلي (70) وتضرب %** | | **84%** | **71%** | **20%** | **23%** | **6%** | **10%** | **4%** | **7%** | **11%** | **4%** | **6%** | **4%** | **3%** | **1%** | **7%** | **1%** | **1%** | **3%** | **1%** | **1%** |

1. صاحب العمل : يشير هذا المصطلح الى المنظمة أي الدائرة أو الجهة التي تقوم بتوطين رواتب موظفيها في المصرف (Harrison ,2018 :1). [↑](#footnote-ref-1)
2. Colorado PERA : يشير هذا المصطلح الى جمعية تقاعد الموظفين العمومين في كولورادو (Colorado Public Employees’ Retirement Association) [↑](#footnote-ref-2)
3. مصطلح (**Nat Pay**) : والذي يعني المؤسسة الوطنية للدفع (National Payment Corporation ) في فلوريدا. [↑](#footnote-ref-3)
4. (Electronic Pay Stubs) : تعني كلمة (Stubs) هنا بالإيصال ,القائمة ,الكعب او وصل الذي يسلم للموظف بعد تسليم الراتب (قاموس المعاني ,2019 , [https://www.almaany.com](https://www.almaany.com/)). [↑](#footnote-ref-4)